

830 درس التفسير - سورة آل عمران 781 - 002 للآخر

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00
من يهدى الله فلا مضل له فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلیما كثيرا - 00:00:32

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد اخوانى الدرس الماظي كان الحديث الله عز وجل ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر والآيات في هذه الآية نهي النبي صلى الله عليه وسلم من يحزن - 00:00:49
اذا لم يجيروا دعوتهم ولم يطعوا يعني هذا الطريق طريق عظيم والداعي الى الله عز وجل ليس مسؤولا عن هداية القلوب وانما مهمته البيان والارشاد اذا كان هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

افغيره اولى وهذا طريق ايضا يتطلب انتشار الصدر من سلك فاذا كان ضيق وصدر لا يستطيع يا اخوان ان يستمر في الطريق ولهذا كانت اول دعوة دعا بها موسى عليه السلام - 00:01:50

رب اشرح لي صدري وهناك علاقة يا اخوان بل انتشار الصدر وتيسير الامر امر انتشار الصدر. واذا انتشار الصدر كان سببا ايضا لتبسيير الامر وهذه الآية نظائر في بيان المنهج يا اخوان في الدعوة - 00:02:16

الله عز وجل يحتاجه الانسان في بيته احيانا مع من تحت يده يذكر الشيخ ناصر بعض الآثار بنفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما وايضا ان عليك الا البلاء وايضا - 00:02:42

لعلك باقع نفسك ايتان يا اخوة الكاف في الشعراء وايضا وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتقي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية يعني فافعل الجواب - 00:03:10

قولوا ان شاء الله فجمعهم على الهدى فلا تكونن ومن الجاهل وايضا ولا تحزن عليهم ولا تدخل في اذا هناك خط يقف عنده من سار في هذا الطريق وهو هداية القلب - 00:03:33

فاذا وصل الامر الى هيداية وجب عليك ان تقف هذه غايتها ونهايتها واذا تجاوز الانسان هذا الخط انه يكون متعدى لحدود الله عز وجل متعديا على حق الله عز وجل - 00:03:53

كونه يسارعون في الكفر ياشيخ ناصر يسارعون المسارعة في الكفر او الى الكفر المسارعة الى الكفر لكن الفعل هنا عدي بما لا يتعدى به عادة اي نعم اذا هنا تظمين - 00:04:15

وتضمين لا شيء بالفعل عند المصريين فقهاء اللغة كما يسميهم العلماء فيقولون يسارعون اي يدخلون في الكفر مسارعين مبادرين اليه والقول الثاني ان التظمين للحرف يسارعون في الكفر اي الى الكفر - 00:04:39

لماذا يرجح العلماء طريقة البصريين في هذا ابلغ في المانع في زيادة في المعنى ولهذا يا اخوان قاعدة استحضروها لها نظائر تمر في مواطن عديدة انهم ليضر الله شيئا ايضا ياشيخ ناصر آلن يضر الله شيئا لكن هل يحصل منهم اذية لله عز وجل - 00:05:06

اذية انا تحصل الاذية ان الذين يؤذون الله ورسوله جوزين ابن ادم وكذا ايضا عباد الله عز وجل يحصل لهم يصل لهم الاذى ولتسمعن من الذين من قبلكم ومن الذين اشركوا. لكن هل هناك تلازم بين الاذى والضرر - 00:05:36

لأن حصل الاذى فالضرر لا يحصل يا عبادي انكم لن تبلغوا بالنسبة للمؤمنين وان تصرروا وتنتفعوا يعيد الله الا يجعلهم حظا في

الاخرة. الارادة نوعان يا شيخ ناصر كونية قدرية - 00:06:06

وارادة دينية شرعية يفرقون بينهما ان الارادة الكونية لابد لابد من وقوع المراد بها وايضا لا يلزم منها لا يلزمنا المحبة وهي مرادفة من شيء ومتعلقة بفعل الله عز وجل. بخلاف الشرعية - 00:06:38

فهي متعلقة بالشرع ومرادفة لمحبة وقد يقع المراد بها وقد لا يقع هنا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. يريد وحتى تعرف انها كونية ضع يشاء بدل يريد - 00:07:09

او يحب الكلام في يشاء فيكون ايه. اذا استقام فيه يحب فهي شرعية ولهم عذاب عظيم ثم قال آآ عز وجل ولهم عذاب عظيم يا اخوان والعظيم من العظيم لا شك يا اخوان - 00:07:31

ان الذين اشتروا الكفر والايمان نعم يا اخوان احمد ان الذين يفسروا كفرا ابى الايمان هؤلاء اعياد بالله لهم بضاعة ودفعه لها ثمنا غاليا نفسيا. فمن هذه بضاعتهم التي يقصدونها - 00:07:52

الكفف والثمن الذي بذلوه بالامام وقال تعالى ان الذين يشترونكم لن يضرروا الله شيئا هذه دلالة الاية دليل على انه لا تلازم بين الاذان والضرب فان الاذى قد يحصل ولكن الضرر لا يمكن ان يحصل - 00:08:17

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم. ايش معنى احمد نملي نمهم لهم انما نملي لهم لماذا؟ ما الحكمة في ان الله يملهم ليزدادوا اثما. واللام هنا يتحمل ان تكون للتعليق او تكون للايش - 00:08:44

العاقبة والصيغورة فيري الله تعالى لهم وتكون العاقبة ما هي؟ ان يزدادوا اثما وبالتالي اشتد عذابهم وهذا امر بين يا اخوان فانك ترى الكافر احيانا يتمادي في كفره وضلالة ووقته وظلمه - 00:09:10

وربما يستدر له في رزقه فيظن انه على خير ويظن الجهال انا هذا يعني لم يعاقب ولما لم يعاقب فيقال هذا مكر به واملاء وامهال. الله! يشهد بما ان هذه الاية حديث يا احمد - 00:09:33

ان الله لي ملي للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته. وقرأ قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرآن وهي وهي ظالمة ولهم عذاب مهين. معنى مهين يا احمد مهين يعني ايه؟ يعني اهينهم. يهينهم وذل طيب ما المناسبة في وصف العذاب بالاهانة - 00:09:57

ومقابل لشيء حصل منه الكبر لما حصل منه الكبر على دين الله تعالى وشرعيه وعباده جزاهم الله سبحانه وتعالى اجزاء مناسبا لصنيعهم الذي صنعوه ولهذا قال عليه السلام يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذريط لهم الناس - 00:10:31

لما تكبروا في الدنيا وتعلموا على الخلق اهينوا واذلوا يوم القيمة عوقيبا ابى نقبي وصنيعه ومعنى عذاب اليم يا اخوان يعني وفعيل تأتي بمعنى فاعل. عليم بمعنى عالم سميع بمعنى سامع وتأتي بمعنى مفعول - 00:11:03

مثل هذى اليم بمعنى يعني مؤلم والبيت الذي ذكر من ريحانة الاداهي السميع داع وسميع. كيف؟ وداعا مسمع هنا بمعنى مسمع وتأتي فعال بمعنى ايضا مفعول مثل جريح مجروح ومقتول - 00:11:33

وهي هنا بمعناه احسنت يا احمد نعم قال تعالى ما كان الله ليذر ماذا يسميها الناحيون او جحود - 00:12:02

الجحود وهي التي تأتي بعد كون منفي يعني بعد ما كان او لم يكن ومن الجحود لأنها جاءت في سياق النفي وهي تنصب الفعل المضارع اما بنفسها على قول او بان مظمرة بعدها لكن الفعل المضارع قطعا يأتي بعدها منصوبا. طيب ما كان الله ليذر من علامات - 00:12:25

انتم عليه على ماذَا يا فيصل عدم تميز طيب خبيث. مختلطون لا يعرف الاخيار من من الاشرار فالابد من شيء يتبيّن به الاشرار وينكشف به امرهم وفي الآية اشارة الى ماذَا يا فيصل - 00:12:53

ما الذي حصل به التميّز غزوَة احد لما انكشف النفاق وظهر سافر لما انهزم عبد الله بن سلول في اكثر من ثلاثة وثلث منة ورجعوا وقتها عرف المنافقون ومرضى القلوب - 00:13:15

وكانوا في مواضع مختلطين لا يعرف الناس احوالهم وما كان الله ليطعكم على الغيب هكذا يطعكم الغيب ان هذا خبيث او طيب لا

هذا غيب لا يعلمه الا الله عز وجل - [00:13:36](#)

ولكن هناك علامات وامارات لا شك كما قال عز وجل لاريناكم فلعرفتهم بسمائهم ولا تعرفنهم في لحن ولكن الله يشتمي من رسول من يشاء يعني يختار من رسليه من يشاء فيطيعه - [00:13:51](#)

على ما يشاء من غيبه فامنوا بالله ورسليه وان تؤمنوا لكم اجر عظيم يجمع الله بين التقوى وبين الاعياد وبين التقوى وبين نعم الصبر كثير بين التقوى وبين الاحسان وما اشبه ذلك - [00:14:13](#)

هذه الاية يتعلق بها الذين يزعمون ان بعض البشر يعلمون الغيب هذا موجود يا اخوان يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الغيب هذا موجود عندنا صوفية وحولها يناقشون في هذه القضية - [00:14:43](#)

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اذا سألكم استدلوا بهذه الاية او بآيات الجن علموا غيب فلا يظهر على غيره احد ومن تدبر القرآن طالبا الحق - [00:15:07](#)

مطالبا الهدى تبين له كما قال من يتدبّر القرآن يا اخوان بصدق ونية يطلب فيها الحق لابد ان يتبيّن له الحق لأن ربي قال نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء بيته الله عز وجل في هذا الكتاب العظيم - [00:15:29](#)

هذه الاية لا تدل ابدا على ان احدا يعلم الغيبة. سواء اكرم الخلق صلوات ربي وسلامه عليه او غيره لأن الله عز وجل قال ولكن الله يجزي من رسول ما شاء فايض؟ فيطلعه على الغيب - [00:15:59](#)

إذا الله عز وجل هو الذي يطلعه ومن اطمع هو صلوات ربي وسلامه عليه بنفسه ولا غيره من يدعون انهم يعلمون الغيب طلعوا الغيب بأنفسهم ابدا حتى اطلعهم الله والآيات التي هي نص في هذا الباب واضحة جدا يا اخوان كالشمس في دلالتها في احد يذكر لي [00:16:17](#) -

يعني قضية تسمعها وتطرح احيانا النقاش نعم قل اعلم من في السماوات والارض الغيب قل يا محمد لا يعلم من في السماوات والارض غيب الغيب الا الله فهو الذي اخبر ان احدا لا يعلم الغيب في السماء ولا في الارض - [00:16:45](#)

ثم يأتي ثم يأتي ويقول لا بل انت يا رسول الله تعلم غيب؟ هذا مكابرة وعناد ولا قوة الا بالله هلا بعامة وهناك آيات خاصة به صلی الله علیه وسلم - [00:17:09](#)

ما هي؟ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ونوح ايضا قال نظير هذا ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا عن غيبا وايضا ولا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب - [00:17:24](#)

والله المحسن يعجب يا اخوان يعني عندما يمر الانسان يعني بهذه الآيات ثم يكابر في ردتها وربنا ماذا قال في المنهج فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه. يعني يتبعون المتشابهة ويتركون المكتنات. واما الراسخون في العلم فيردون - [00:17:49](#)

شابه الى المحكم فسيد القرآن كله عندهم محكمات. ثم قال عز وجل ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم بل هنا اظراب والاظراب نوعان ها يا اخوان - [00:18:15](#)

عطونا واحد بس يا اخوان فيصل ها اضطهادي وانتقادي. وهذا ابطاله. ليس خيرا بل هو شر وقد يكون انتقاليا يكون كلام صحيح لكن فيه انتقال من معنى الى معنى مثل من اندارك علمهم في الآخرة - [00:18:40](#)

بل هم في شك منها بل هم منها عن كل هذه الاصفات اتصفوا بها ويحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله فهو خيرا لهم يعني لا يحسنون المفعول الاول محدود تقديرًا لا يحسنون - [00:19:03](#)

بخالهم خير لهم. بل هو شر لهم سيطرون. معنى يطرون يا فيصل ما بخلوا به اي نعم يجعل ما له هذا كالطوق في عنقه يوم القيمة كما في الحديث المخرج الصحيح من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مسيئا له يوم القيمة شجاعا - [00:19:24](#)

اقرع له زببستان يأخذ بالازيمتيه يعني بشدقه. ويقول انا كنزة انا مالك. فاصبح ما لك او هذا الذي بخي اذا به حبة ولا قوة الا بالله يطوق اياها يوم القيمة ويحصل له ما يحصل - [00:19:49](#)

من العذاب فصاله ماله عليه وبالا. في الاية ياشيخ فيصل ايضا يعني عدة امور لا يصوغ بسببها الانسان ان يدخل بحق الله عز وجل.

اولا اتاهم الله من فضله. فالمال الذي بيديكم هو فضله عليكم. ولهذا ربنا كثيرا اه ما يقول - [00:20:12](#)
ومما رزقناهم فهو رزقه وفضله الذي تفضل به ان يكون وايضا ما فيها من الوعيد المذكور. وايضا ولله ميراث السماء. سوف تموت ويموت من بعده ويموت الخلق كلهم وتنتهي الدنيا الى من - [00:20:41](#)

الى خالقها سبحانه وبحمده. فكل ما في الدنيا سيرجع الى الله عز وجل وهو خير الوارثين. وفي الاية لفتة ثانية ايضا يا اخوان والله ميراث السموات والارض يعني جميع ما في السموات والارض ملك لله عز وجل - [00:21:07](#)

واذا كان ملكا له فانفق ينفق عليك ويختلف ويختلف عليك كما قال عز وجل وما انفقت من شيء فهو فهو يخلفه. اذا كان الله سيعطي المنافق اخلاقا وممسكا ائتلاف ولا قوة الا بالله - [00:21:27](#)

فلماذا لا ينفق الانسان؟ لكن ما هو البخور يا فيصل البخل بالواجب. هذا البخيل شرعا هو ما يبخل بالواجب. من زكاة او نفقة او ما اشبه ذلك وان كان في عرف الناس يعني قد يتتوسعون فيه - [00:21:53](#)

والله بما تعلمون خبير. المثلة ختم الاية انه سبحانه وتعالى يعلم احوالكم ويجازيكم ففيها تلويح وتلميح الوعيد والتهديد. احسنت يا باسم نعم يا زياد قال تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير اللام لو اردنا ان نعربها لقد - [00:22:11](#)

موظنة وقد اذا جاء بعده فعل ماض التحقيق تقول قد جاء زيد خلاص جاء وان كان مضارع للتقليل تقول قد يأتي قد يأتي احتمال يأتي ولكن احتمال قليل الا اذا اضيف المعنى الى الله عز وجل - [00:22:48](#)

فانها تكون التحقيق كما قال عز وجل قد يعلم الله موقع منكم واجعل ما انتم عليه ايه ده وقد سمع الله قول الذين قالوا السمع المضاف الى الله والزياد له معنيان. ما هما - [00:23:14](#)

ادراك المسموع مجرد السمع الله تعالى يسمع ولا يخفى عليه من خلقه وهو يسمع جميع الاصوات في جميع اللغات هذا اختلاف اختلاف الحاجات قد سمع الله تجادلك وهذه الاية فسمعنا مرض بالادراك - [00:23:38](#)

نعم الاستجابة اذا جاء السمع في معرض الدعاء فالمراد به الاستجابة هذي كالضابط في المسألة يا اخوان كقول ابراهيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وقل ذكري رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك - [00:24:09](#)

سميع الدعاء يعيد لك المستشفى اذا كان السبب يعني الادراك فله اغراض ما هي قد يراد به التهديد مثل الاية هذي وقد يراد به التأييد انني معكما اسمع واري وقد يراد به - [00:24:34](#)

الاحاطة بالمسموع وتأملوا يا اخوان اية المجادلة الاولى قد سمع الله كم ورد فيها السمع مضافا الى الله سبحان الله يقرأها القارئ يا اخوان سنين ولا يلتفت انتبه هذا الامر - [00:24:58](#)

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم ان الله ان الله سماع بصير لقد سمع الله قول الذين قالوا ما الذي قال هذا يا زياد - [00:25:24](#)

احد اليهود اليهودي لما نزل قوله تعالى من ذا الذي يذكر الله قضاء حسنا قال افتقر ربك يا محمد انه يستقيظون عيادة بالله ومن قبح ما قالوا ان الله فقير وهم - [00:25:44](#)

اعوذ بالله كيف لعاقل عاقل؟ يعني لديه ذرة عقل ما نقول عقل حتى ان يتصور انه غني وان ما لك السموات والاراضين بالله فقير لكنها الطوية يا اخوان عيادة بالله - [00:26:03](#)

اذا كانت خبيثة ما يبالي المتكلم في اي كلام ينطق والا فقوله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الله اكبر يا اخوان. يعني فيها حد على الصدقة وبيان انك ايها المتصدق اذا تصدقت فان مالك لا يضيع. وانما هو - [00:26:22](#)

قرظ عند الله عز وجل والمستيقظ اذا كان كريما يرد القرض وربما يزيد عليه هذا في البشر يعني الطيب من البشر الذي يستقرض. واطيب منه من يكافئ من اقرظه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:47](#)

لما استيقظ من اعرابي اه بکرا وجاء يقتضي قالوا لا نجد الا خيار الرباعيا طيب اطيب منه قال اعطوه فان خيركم او خياركم خيركم ورب العالمين اكرم الراكمين. واجود الاجودين وخير المنزليين. ماذا يكون وفاءهم - [00:27:13](#)

لا يتصور يا اخوان الحسنة بعشر امثالها الى سبعهانة ومر بها يا اخوان تمثيل النفقه في اياته البقرة كمثل حبة انبتت في كل سنبلة مئة حبة وقتلهم الانبياء بغير حق. ما نقتلهم؟ طيب يعني المنافقون اليهود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل منهم -

00:27:43

قتل الانبياء بذلك والراضي بالذنب تجد ان الله عز وجل في القرآن يخاطب الموجودين واذ قتلت نفسا فالدارأتم فيها. وان قلت يا موسى لن نؤمن لك لن نصبر على طعام واحد. اذا اخذنا ميثاقكم الى وجه الخطاب للموجودين. لماذا - 00:28:08
لأنهم راضون بما فعل بافعال الاصناف ونقول ذوقوا عذاب الحرير ذلك بما قدمت ايديكم مما قدمتم لكن اتذكر اليد ويراد بها كله وهذا من ذكر البعض وارادة نعم الكل وان الله ليس بظلم للعبيد - 00:28:30

ظلم هنا قد يقول قائل انها صيغة مبالغة وفعال صيغة مبالغة اذا كانت صيغة مبالغة في اشكال. يعني ليس ربنا بظلما للعبيد لا يظلم طلما كثيرا عظيمها لكن لا يمكن - 00:29:01

ان يوجد ظلم اقل ولهذا القول الثاني في صيغة فعالة انها للايش؟ للنسبة ليس بظلما العبيد وهذا يشمل القليلة ونظيره قوله صلى الله عليه وسلم او لانه صلى الله عليه وسلم زوارات - 00:29:23

القبور بعضهم يقول يعني زمرت لا بأس ان تزور المرأة والقبر وزورت هنا صيغة مبالغة يعني التي تكثر من الزيارة. اما التي لا تكثر من الزيارة لا تكون داخلة في الحديث. فيحاب عن مثل هذا - 00:29:43

بان قوله زوارات ليست صيغة مبالغة ولكنها للنسبة فيحصل الامر ولو بزيارة واحدة مقابلينا قالوا ان الله عهد اليها الا نؤمن لرسول حتى يأتيها بقرآن تأكله. منهم ايضا ان الله عاهد اليهم الا يؤمنوا بالي رسول حتى يأتي بقرمان - 00:30:00

قال تعالى قل قد جاءكم رسول من قبلني نعم في احد من قدمت للبيانات هنا على زعمهم وبالذى قلتم فلماذا؟ جاءتم ببياناته اوضح اجلى مما ومع ذلك كفربتم بها ولم ولم تؤمنوا بها - 00:30:25

وهذا كقول المشركين وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربها قل انما الایات عند الله وانما انا نذر مبين او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب الا يكفيهم هذا القرآن - 00:30:52

القرآن كافي وآية عظيمة وحجة. حجة عظيمة تغنى عن كل ما تريدونه من الایات. لكنهم هم لا يريدون الایات. لاجل ان يقتعنوا فيها ويؤمنن بسببيها ولكن يكون هذا مكابرة واناثا. وبالذى قلتم كيف جاؤوهم يا شهمة بالذى قالوا - 00:31:07

او كانوا اذا غنموا غنيمة جاءت نار من السماء فاحرقته غنيمة اذا تصدقوا بصدقة وارادوا ان يعرفوا انها متقبلة ايضا. اخرجوا منها وجاءت نارا فاحرقتها. اذا هذا الامر الذي ادعیتم ان الله سبحانه وتعالى عهد به اليكم جاء به انبياكم ومع ذلك - 00:31:29

اكتموهم بل هل قتلتكموه؟ فيكون طلبكم هذا مغالطة ومكابرة وعنادا ان كذبوك فقد كذب رسول من قبلك جاؤوا بالبيانات والزبر اي الكتب والكتاب المنير الزبر وكتاب المبين. قد تكون هذا من عطف - 00:31:59

خاص على الايش كل عام والزبر كتب او يقال هو من عطف الصفات فان عطف اللغة يقتضي المغايرة جاء زيد وعمر عمر غير زيد. لكن المغايرة قد تكون في الذوات مثل زيد وعمر. وقد تكون هذا من عطف - 00:32:24

في الصفات والذات واحدة كهذه الاية الزبر والكتاب من الزبر كتابي وقرآن مبين وقرآن مبين هو الكتاب وفي هذا يا شيخ احمد ابن فان كذبوك فقد كذب رسول من قبلك يا محمد في تسلية لا شك - 00:32:46

النبي صلى الله عليه وسلم لست وحدك الذي تكذب فقد كذب من الانبياء قبلك كل نفس ذاتة ذاتة الموت ذكر هنا الموت بلفظ الذوق نعم يا اخوان ماجد الشیخ ماجد - 00:33:08

اين؟ الذوق حق اليقين. فان العلم ابو خالد ثالث مرات. ما هي علمه اليقيني بالخبر عين اليقين بالبصر. وحق اليقين بالذوق. كان شيخ الاسلام مدفن بالعسل يأتي شخص ويخبرك ان هذا عسل طيب - 00:33:34

وشخص ثانى وثالث وكلام ذو ذوق خلاص تأكدت ان هذا اصل طيب. ثم اتي به اليك وانت صاحب نظر ايضا. وخبرة هذه قلت خلاص هذا هو العسل بعين اليقين - 00:33:59

فأخذت منه شيئاً وتذوقته فقلت لا شك بعد هذا فلما تذوق حلاوته وصل فيه الى حق ولها وصف ربنا القرآن بانه وانه لحق اليقين
الحلاوة التي يحدوها من بتلوه ومن بتامله ومن بتدبره كذلك الابتهاج حلاوته هذه حق بقى - 16:34:00

لكن لا شك هذه عظيمة يا اخوان نسأل الله ان يبلغنا واياكم هذه الامور العظيمة. اما الموت فالكل يذوق فيه كل نفس ذاتقة الموت.

لهذا سماه ربنا اليقين. واعبد ربك حتى يأتك وهو من الاشياء القليلة التي يتفق عليها العالم كله متفق على ما يوجد واحد في كل این اصی وان حذمت سلامه يومنا على الله حذباء معمولون وما ذيهم

الدنيا اشك فيه اطلاقا كل سن ذائقه الموت بل كل من عليها فان بل كل شيء هالك الا وجهه نفسها او - 10:35:00

وانما توفون اجركم يوم القيمة. يعني كان القضية قضية الموت يعني امر المفروغ منه متفق عليه. وليس الشأن فيه وانما الشأن في اي مادا انما شاء في العمل وفي الاجر التي تكسبونها تكتسبونها في الدنيا. وتوفونها - 00:35:40

ذكر هنا التحفة وإنما تتفق: إنكم بـ ٢٠١٥ القاعدة والتحفة راجعتها إنها هي الـ ٢٠١٥ والتوجه استف

وقد حذرها السفيهية وألما توفون أجورهم يوم القيمة. والتفوقيه يا معتبر الماء هي الاتصال والاتمام استفادوا منها ماداً إن الله سبحانه وتعالى قد يعجل العبد شيئاً من الأجر في الدنيا وفي البرزخ ولهذا يستدلون بهذه الآية على نعيم البرزخ نعيم القبر -

00:36:07

فمن زحـر عن النـار وادخل الجـنة فقد فـازـ . الزـحـرة تـشـعـر بـمـاـذا نـعـمـ بـاـنـ هـذـاـ الشـيـءـ يـكـونـ بـيـطـهـ تـقـولـ زـحـرـتـ هـذـاـ الشـيـءـ يـعـنيـ دـفـعـتـهـ
بـقـوـةـ يـكـونـ بـيـطـهـ وـفـيهـ اـشـارـةـ إـلـىـ الـاجـتـهـادـ فـيـ الـعـمـلـ الـعـلـمـيـ - 00:36:35

بقوة يكون بيضاء وفيه اشارة الى الاجتهاد في العمل العملي - 35:36:00

صاحب الكشاف السمخشري في كشافة انه كان فقد فاز قال واي فوز اعظم - 00:36:59

نحو الحلة كالـ **فـ** **شـ** **قـ** **اـ** **فـ** **اـ** **شـ** **أـ** **اـ** إنكارهم الـ **هـ** المتصلة **قـ**

اعتزالي يأتي بالمناقish لخفاها ودقتها والقصد هذا او ما قصده سواء قصد او قصد هذه عقيدته - 00:37:26

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ وَمَعَ ذَلِكَ هَا فِيهَا غُرُورٌ يَا أَخْوَانٌ فِي زَهْرَةٍ فِيهَا زِينَةٌ رِّبَّنَا عَزَّ وَجَلَ فَادِّي

في عن بعض أهل العلم الدنيا غرارة تغرا - 00:37:54

00:38:19 - مِنْهُمْ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَمْ

نختبرهم فيه يجب على طالب العلم ان يحذر يحذر من الدنيا فان الشيطان قد يل لا يطمع في طالب العلم ان يقع في معصية او في منك من المنشآت فطم نفسيه - 00:38:39

الحمد على هذه الامور فیأیتیه من جهة وجه يا اخوان الدنيا يشغل ويفتح الامر من هنا وهناك يوقدھ في مشتبھات ولا قوۃ الا بالله ثم يسترد حجه الى ما هو اشد؟ هو قد يسترد حجه الى فضھا المباحثات - 00:38:55

فَهُمْ مَا هُمْ بِشَيْءٍ لَّفَظُوا إِلَّا قَوْمٌ لَّا يُنْتَهُ إِلَّا بِهِمْ - 18:39:00

فيا يأتي طالب العلم يشغله بفضول المباحثات توسيع في شؤون الدنيا وامرها ثم يلهيه عن العلم ولهذا قال ربنا عز وجل ولقد اتيناك

من اعطاه الله تعالى القرآن فقد اغنى قلبه اغناه وبالتالي لا يمتد طرفه الى الدنيا فيشغله عن القرآن ويشغله عن الآخرة والله

يُبَتَّلِي الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ فِي مَا لَهُ فِي وَلَدٍ وَلَا تَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أَوْتَوُا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ اشْرَكُوا إِذِ كَثِيرًا وَمِنَ الْأَذْنَى

تقديم إلى آخرة أقوالهم إن الله فوقوا هن حن أغذناه - 00:40:25

وفي قتالهم الانبياء وفي تكذيبهم محمد صلى الله عليه وسلم اليهود كم حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم كم مرة الاولى عندما
لاردو زندقة النصارى - المترجم - المنهاج - زيد نجم - 00:40:48

في الدية التي كانت حصلت العمري رضي الله عنه وكان جالسا تحت حصنهم مع بعض اصحابه فهموا ان يلقوا عليه حجرا من على حصنهم حتى جاء الخبر من السماء له - [00:41:09](#)

فرجع الثاني سحر عليه الصلاة والسلام مدة وهو يخيل اليه انه يأتي الشيء ولا يأتيه. الثالث السم يا اخوان والذي يقول بعض اهل العلم ان موته صلى الله عليه وسلم كان - [00:41:28](#)

حتى قال هو صلى الله عليه وسلم ما زالت اكلة خير تعاودني فهذا او ان انقطاع ابو هريرة. اللهم صلي عليه وكان يرى اثر الصنف لهواته. عليه الصلاة والسلام وان تصبروا فاستقوا فان ذلك من عزم الامر عزمنا مصدر بمعنى - [00:41:49](#)

مفعول يعني من الامر المعزومة التي يحتاج الانسان الى ماذا الصبر يا اخوان يحتاج الى عزيمة لا شك والى اراده قوة من الانسان وذلك من عزم الامر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيين - [00:42:14](#)

ولا تكتمونه لتبيينه للناس ولا تكتمون وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا. فيئس ما اشتروا نعم قال تعالى واذا الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب اذ اريد درس منكم ببعضه منكم يا اخوان اذ هنا ظرف - [00:42:47](#)

ماضي من الزمان متعلقا بمحظور تقريره اذكر طيب شو الفرق بين الانبياء اذا واما من حيث الزمن اذ ماضي واما اذا للحاضر. اذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الميثاق - [00:43:22](#)

المراد به العهد الموفق طيب ما هوش تسميه ميثاق نعم اخذا من الوثائق الوثائق في يصل الحبل يعني كأن هذا الحبل شد بماذا؟ عفوا كان هذا العهد شد بحبل بوثاق تشبهه عيان له بالمتابع الذي يستوثق منه صاحبه ويشهده بالحجال فهذا عهد موثق - [00:43:41](#)

واذا خلى الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب يا احمد سلامه وصفهم الله بالقرآن او ورد ذكرهم القرآن باربع صيغ تذكرها اوتوا الكتاب اتیناهم كتاب النصيб من الكتاب - [00:44:14](#)

واهل الكتاب انتاهم مدح قلت نصيبي هذا ذم اوتوا يقولون اعم اعم ان يكون مدحه للذنب لكنها ما تستقر بالمدح واهل الكتاب جنس اطلاقا على هؤلاء احيانا وهؤلاء وهؤلاء احيانا القرآن في مواضع ما تخفي - [00:44:38](#)

لتبيينه للناس ولا تكتمون اللام الواقع في جواب القسم يعني كأن اخذ الميثاق كأنه قسم يا اخوان يعني انزل منزلة انزل منزلة القسم. لتبيينه للناس ولا تكتمونه. اخذ الله عليهم الميثاق ان يبيينا - [00:45:04](#)

الكتاب والا يكتموه قد يقول قائل طيب البيان بيان الكتاب ليس نفي الكتمان فما معنى اذا لا تبينه ولا تكتمونه. يعني لا تبيين له البيان الكامل التام بحيث لا تخفون منه و كانوا يظهرون بعضا ويخفون - [00:45:24](#)

تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا او انهم يبيونه بيانا غير صحيح. فيبيونه محرفا ومغيرا كما يحصل لبعض هذه الامة لما لم يتمكنوا من تحريف الفاظ القرآن عمدوا الى اي شيء - [00:45:51](#)

تحريف معاني هذا بيان ولكنه بيان ماذا؟ بيان فاسد بلا شك ان تعرف نصوص الكتاب ويبين بهذا البيان الباطن لتبيينه الناس ولا تكتمونه فماذا فعلوا؟ نبذوه وراء ظهورهم طرحوه وراء ظهورهم. لم يقل الله - [00:46:15](#)

قال انا باذوه بين ايديهم. فلماذا نبذه خلف الظهر عيادة بالله اشد استعراضا واسد استخفافا انسان قد يطرح الشيء امامه وقد يرميه ماذا؟ خلفه. وهؤلاء نبذوا كتاب الله انعم رأى ظهورهم فكان هذا الصنيع منهم اشد تهاونا - [00:46:39](#)

واستخفافا بكتاب الله عز وجل. واشتروا به ثمنا ثمنا قليلا الثمن الذي حازوه واشتروه الجاه والرئاسة والمال وما اشبه ذلك كما قال فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يكون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا - [00:47:09](#)

فيئس فيئس ما يفترون ليس هذا الشراء الذي اشتروه وهذا العوز الذي اعتراضوا به عيادة بالله ان يعتاضوا بالدنيا وحطامها عن كتاب الله عز وجل. وهذه الاية يا اخوان وان كانت واردة في اهل الكتاب - [00:47:43](#)

فإن العلماء ايضا حتى من هذه الامة داخلون فيها وقد اخذ عليهم الميثاق ان يبيروا كلام الله ويوضّه للناس ويدعوهم اليه ولم يذكر الله تعالى وسائل البيان فان البيان قد يكون الكلام - [00:48:06](#)

وقد يكون بالكتابة وقد يكون بالوسائل الحديثة الان وسائل التواصل وما اشبه ذلك اخذ الله عليهم ميثاق ان يبيروا الكتاب

فكتموه. ومما كتموا ومن اعظم ما كتبوا ماذَا يَا اخوان - 00:48:36

رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فكانوا يعرفون ابناءهم ومع ذلك انكرروا رسالته وكذبوا وما زالوا يكابرلون حتى الان مع مع ان اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد موجود - 00:48:58

بالنص في التوراة ومع ذلك يكابرلون يقولون نعم فيه الرسول اسمه محمد لكن ليس هذا النبي وهم ينتظرون ان يأتي حتى يكون مثلهم نعوذ بالله من الخذلان والحرمان لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوها. ويحبون ان - 00:49:16

ولهم عذاب كن ابيم. ولله ملك السماوات والارض. والله على كل شيء كتمهما انزل الله عز وجل وما امرهم ببيانه وكانت العقوبة شديدة ولا قوة الا بالله كما مر في قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بين - 00:49:49

الناس في الكتاب او لئن يلعنهم الله ويعلنهم اللاعنون يكتمونه وقد بينه الله تعالى وانزل الكتاب ومع ذلك يكتمونه ولا يبينونه ثم يفرحون بعد ذلك بهذا الكتمان يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيسألهم عن امر من الامور فيخبرونه بخلاف الحقيقة - 00:50:26

ثم يخرجون فرحين انهم كتموا عندهم وخبروه بخلاف كما هو في كتبه فيفرحون بذلك وهذا من الفرح المذموم. فان الفرح في القرآن نوعان مذموم ومن المذموم ومن اشد المذموم - 00:50:54

هذا الذي يحصل من اليهود ومن المنافقين. ايضا المنافقون كما في اثر ابي سعيد يتخلرون عن الغزو فاذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا اليه واعتذرلوا منه وحلفوا عنده - 00:51:23

ثم خرجوا فرحين انهم كذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم صدقهم في زعمهم حتى قال عز وجل ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو - 00:51:39

مجرد يسمع ويصدق ويأتون ويكتمون ويذبون ثم يفرحون يعني عيادا بالله يعني مثل واحد يجي ويذب على على ناس فيخيل لها انهم قد صدقوا والذب يا اخوان مهما كذب لابد ان ينكشف - 00:51:56

لابد قد يمرر كتبته مرة ومرتين وثلاث لكن في النهاية ينفضح وينكشف ثم يخرج فرحا انه كذب عليهم وانه ماذَا وانهم صدقوا ثم يعني يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. يحبون ان يحمدتهم الناس - 00:52:20

ويثموا عليهم بشيء لم يفعلوه. قال تعالى فلا تحسنهم بمفازة. المفازة مكان الفوز يعني لا تحسنهم في مكان يفوزنا وينجون فيه من من العذاب وان كذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم. يعرف كذبهم واباطيلهم - 00:52:46 والله تعالى فاعلم بدواخل نفوسهم وبسرائرهم فلا تحسنهم بما فزت من عذاب ولهم عذاب اليم. لكن هل من هذا يا اخوان ما اذا فعل المسلم شيئا ثم حمده الناس عليه ففرح - 00:53:11

هل يدخل في هذا اول هذا عمل شيء عمل خيرا ثم هو ايضا عمله لله عز وجل لم يعمله لاجل الناس فقط. وقد سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:34

ان الرجل يعمل العمل فيحمدده الناس عليه. فماذا قال؟ تلك عاجل عاجل بشرى المؤمن يعني هذا من من الخير الذي يعجله الله له واما يعيده الله له يوم القيمة خير واعظم - 00:53:53

ثم قالوا لله ملك السماوات والارض والله على كل سبق امر بنا يا اخوان ان اللام الداخلة لفظ الجلالة ان كان المضاف الى الله من الذوات فماذا تكون كما في هذه الاية - 00:54:15

وكما في الاية قبل اهواه الله ميراث السماوات والارض تكون الملك وتكون ايضا وان كان المضاف من المعاني الحمد لله رب العالمين الحمد لله الحمد لله ماذَا الحمد لله استحقاقا. والله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قادر - 00:54:30

ما مناسبة ختم الاية يا اخوان؟ لكونه تعالى على كل شيء قادر قد يكون مالك لكنه الانسان يكون ثري وعنه اموال وشركات وكذا ثم بقى يستطيع يدير شيئا منها فيضطر الى ان يتخذوك لو مدر او موظفين - 00:55:02

واما ربنا عذاب عز وجل فهو الخالق والمالك والمدبر وهو تعالى قادر على تدبير ملكه سبحانه وبحمده وفيه ان المسلمين لا ييأس من

روح الله عز وجل قد يأنيه امر من امور الدنيا قد ابتلى بمرض. فيقول الاطباء هذا مرض مستعصي - [00:55:28](#)
فيقول نعم هو مستعص عنكم لكن ربى على كل شيء قدير فيرث هذا ثقة واملا بربه سبحانه ان في خلق السماوات والارض
واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون - [00:55:53](#)
ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك. سبحانك فقنا عذابا نعم قال عز وجل ان في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل والنهار لایات ثبت في الصحيح من حديث ابن عباس - [00:56:32](#)
كما بات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابوه العباس ارسله ثبت عند خالته ميمونة وعند النبي صلى الله عليه وسلم يرقب قيامه
في الليل وكم كان عمر الرسول يوم مات ابن عباس؟ - [00:57:02](#)
اربععش سنة تقريبا الله اكبر يا اخوان شوفوا كيف كيف الهمم رضي الله عنه وارضاه. لكنه ابن عباس حبر الامة ترجمان القرآن لابد
ان يكون في شبابه اذا همة ورغبة في الخير بات عند النبي - [00:57:19](#)
ولقد صلاته صلى الله عليه وسلم تلك الليلة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم اخر الليل رفع بصره الى السماء هؤلاء الايات ان في
خلق السماوات والارض الى قوله فقنا عذاب النار - [00:57:41](#)
قال ثم مساك وتوضأ وصلى ثم اضطجع ثم نهض وخرج ورفع بصره الى السماء وتلا هؤلاء الايات ثم استعكى وتوضأ وصلى صلوات
ربى وسلامه عليه ان في خلق السماوات والارض - [00:57:59](#)
واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب. ايات وكم من الايات يا اخواني ذكرها ربنا في كتابه العزيز. ايات كونية في هذه الايات
وایات شرعية واعظمها هذا الكتاب العزيز وایات نفسية - [00:58:20](#)
قال تعالى فنديهم اياتنا في الافق وفي انفسهم وامر ناس ان يتأملوا وينظروا ويتفكروا الى ذكر العلماء من الحث على التفكير الحسن
قال التفكير ساعة خير من قيام قيام ليلة - [00:58:45](#)
ورد عنه انه قال الفكرة مرآة يرى الانسان فيها حسناته وسيئاته يعني مثل المرأة التي ينظر فيها وجهه ينظر اعماله الانسان عندما
يتذكر وينظر الى ما احسن وما اساء وروي عن عيسى عليه السلام - [00:59:07](#)
انه قال طوبى لمن كان قيله تذكرا وصمتها تفکرا ونظره عبرة يعني قوله تذكر وتذكير وسكته تفك ونظره ماذا نظره للاعتبار في
القرآن ايات كثيرة يا اخوان يحسن للقارئ ان يقف عندها يعني مررنا في القبائل البقرة نظير هذه الاية - [00:59:32](#)
ان في خلق السماوات والارض. وذكر الله فيها كم من الايات قرابة ثمان ايات وقال في اخرها ايات لقوم يعقلون العاقل يا اخوان
يعتبر ويتفكر ذكر ايات لو تأملتموها في اول الجاثية - [01:00:06](#)
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله العزيز الحكيم. ان في السماوات والارض لایات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبيث من داب ايات
لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا بالعبد بعد موتها وتصريف الرياح - [01:00:28](#)
ایات لقوم يعقلون ايش بعدها تلك ايات الله ذكر الايات الكونية والایات يا اخوان شوية اول سورة الرعد ايضا اول سورة الحديد اية
ذكرت في سورة الروم ومن ايات خلقكم من تراب - [01:00:44](#)
الى عدة ايات وكان فيها يا اخوان في في الروم يتفكرون ثم للعالمين ثم يسمعون ثم يعقلون فنظروا اولا فتفكروا وانا التفكير فيهم
الى العلم. والعلم بهم الى السمع اي سماع - [01:01:06](#)
استجابة وادى السمع بهم الى ماذا يا اخوان الى الرشد العقل ترى ما هو بعقل اه الذكاء لا هذا هذا يوجد عند البر والفاجر والمسلم
وانما المراد عقب ماذا يا اخوان - [01:01:31](#)
الذى يرشد به الانسان سبيل الصواب به الحق من الباطل. المقصود ان الانسان يتذكر افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء
كيف رفعت والى الجبال كيف والى الارض كيف سطحت. قل انظروا ماذا في السماوات ولهذا مررنا - [01:01:48](#)
ان الفعل نظر اذا عدي به فيه المراد به نظر القلب نظر التفكير نظر الفكر ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار. معنى
اختلاف الليل والنهار؟ يا ابو عبد الله - [01:02:10](#)

اختلافهم في ماذا بهما في الطول وفي القصار في البياض والسوداد في الحر وفي البرد فيما يكون فيهما ايضا يا اخواني من الامور والحوادث لآيات نكرة وجاءت بصيغة الجمع فماذا تفید؟ عندنا قاعدة في قواعد التفسير ان التنكير يفید ماذا - 01:02:27
والجمع يفید وهنات كثيرة وايات لكن لمن لاولي الالباب والالباب جمع لب واللب ما هو شيخ خلاصته قلوب الانسان يا اخوان عقله وقلبه فاللب هو العقل السليم والقلب السليم والعقل المستنير - 01:02:59

الذى يستنير به الانسان ويدرك به الحق وصفهم الله تعالى باوصاف ما هذه الاوصاف فيصل الذين يذكرون الله وقعودا على جنوبه.
الله اكبر يذكرون ربهم في كل احوالهم ان كان قائما ذكر ربه - 01:03:27
وان كان قاعدا ذكر ربه وان كان على جنبه ذكر ربه قال تعالى فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم. والذكر ما يخفاكم يا اخوان فضله ومكانه اخبركم بخير اعمالكم واذاكها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم - 01:03:51

فتضرموا اعناقهم ويضرموا اعناقكم؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال عبادة جليلة عظيمة الشيطان مع الذكر ابدا لا يمكن لا معك ايها الانسان ولا في بيتك يطربه الذكر ويحفظ الله تعالى به - 01:04:21

العبد من الشيطان وخطراته ووساؤه ويتفكرون في خلق السماوات والارض يتأنلون ويتفكرون في خلق السماوات والارض من الذي خلقها ولماذا خلقت عظمتها وساعتها واتقانها وما فيها من الآيات يتفكرون في هذه المخلوقات الهائلة العظيمة يا - 01:04:45
السماءات وما فيها والارضين وما عليها وكم من الآيات العظيمة نتفكر فيها العاقل ان يتفكر في اية واحدة حتى يهتدى بها يا اخواني. ويعرف بها من ربها وما واجبه الى ربها سبحانه وبحمده. حتى قال عز وجل وفي انفسكم - 01:05:19

فکر بنفسك افكر فيما اودع الله فيه من الاسرار من الآيات تتملكه الاجر فواجبنا كيف يعصى الله؟ ام كيف يجده الجاحد؟ والله في كل تحريكه وتسكينة ابدا شاهد. وفي كل شيء له اية - 01:05:49

تدل على انه في كل شيء له اية سبحانه وبحمده فيحسن يا اخواني التفكير وتوجيه الشباب والناشئة الى التفكير لان التفكير والتذكر غذاء للقلب واقناع للقلب. شبابنا اليوم يتعرضون يا اخواني للتشكك - 01:06:09

في ثوابت وفي امور كبار وليس مع من يشككونهم من الاعداء ليس معهم يا اخواني ذرة فكر ليس عندهم دليل لا من عقل ولا من سمع ومع ذلك يستهونون بعض الناس لماذا؟ لأنهم يخاطبون اناسا خالية اذهانهم من كل شيء - 01:06:32

يطرح شبهة حقيقة ما فرق حتى الى مستوى الشرطة فيسمعها الناس واليوم الناس يسمعون الشبهات وكان الواجب عليهم الا يسمعوا اصلا حتى ولو كان طالب علم ولكن اذا تعرض للسماع وكان جاحد ليس عنده من العلم الشنبع فقد يعلق في ذهنه شيء من هذه الامور - 01:06:57

فتحتهم على النظر والتفكير لا شك ان يقوى ثقتهم وایمانهم ولهذا كان من اعظم اسباب زيادة الایمان التفكير في الآيات الكونية والآيات والآيات الشرعية ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا - 01:07:24

ما خلقت هذا باطلما ما يحصل الوقف تقول ربما ما خلقت هذا اذا ما خلقت هذا باطلما وما خلقه لعبا وانما خلقه بالحق وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما - 01:07:45

ما خلقناهما الا بالحق سبحانه تنزيه له سبحانه وبحمده سبحانه يقول العلماء العربية باسم مصدر منصوب على المفعولية المطلقة تنزيه له سبحانه وتعالى عن كل ما يليق به سبحانه فقتاها - 01:08:01

عذابا وقنا عذاب النار يسألون ربهم ان يقيهم هذا منا يعظموه ويمجدونه ويتفكرون في مخلوقاته سبحانه وبحمده يوحجهم ذلك الى ان يسألوا ربهم السلامة والنجاة. نعم السلام عليكم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين - 01:08:24

ربنا انت سمعنا منادي الایمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما ا وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد - 01:08:57

نعم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزنته وما للظالمين من انصار هذا كالتعذيب قيل لما سبق فما دعوا ربهم وقالوا قنا عذاب النار. لماذا

سأله ذلك ربنا انك من تدخل - 01:09:37

ربنا قنا عذاب النار لمن لان من دخل النار فقد اخزيته اظهر الله تعالى خزيه على رؤوس الاشهاد يوم القيمة اعاذنا الله واياكم واثرنا من النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما - 01:09:59

الظالمين من انصار هنا للظالمين اقيم الظاهر مقام فقد اخزيته وما لهم من انصار له وما للظالمين من انصار وفي اقامة الظاهر مقام المظمر ثلاث فوائد تعليل والوصف وما للظالمين كل الظالمين من ذكر هنا ومن لم يذكر - 01:10:19

والتعليم ليس لهم انصار بسبب ظلمهم. ثم وصفهم بهذا تلاحظون ان الدعاء هنا ورد باسم الرب ربنا ولم يذكر معه حرف النداء ياء اما حرف النداء فلم يذكر في القرآن ابدا - 01:10:46

في جميع الادوية سواء ادوية الانبياء او غيرهم ولم يرد ذكر حرف النداء الا في ايتين. في احد يذكرها يا اخوان وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخذوا هذا القرآن ما جرى. لكن هل هذا دعاء - 01:11:08

شكوى من النبي صلى الله عليه وسلم ليست دعاء. لا الثانية وقيله يا ربى ان هؤلاء قوم وهذا ايضا سابقة شكوى وليس دعاء واما البقية فكلها ربنا وربى لماذا يا اخوان طيب - 01:11:27

اولا حذف الحرف الندائي يدل على القريبي فان المنادى قد يكون بعيدا فيناسب ان يؤتى بها تقول يا خالد وقد يكون متوسط فيؤتى بالهمزة وقد يكون قريبا احذف الاداة وفي حذف الاداة اشارة الى قريبه - 01:11:48

سبحانه وتعالى والى معنى قوله فاني قريب واذا سألك عبادي عنى فاني قريب ثم ان فيه تيمنا بذكر اسم الرب سبحانه مباشرة حرف النداء ثم اختيار اسم الرب عز وجل في توسل بايش - 01:12:13

الربوبية اي ربوبية؟ تعرفون الربوبية نوعان عامة وايshelf؟ عامة لكل الخلق حتى الحيوانات وحتى رب العالمين. من سوى الله عز وجل خلق ملك تدبير ورزرق وخاصة بمن من الانبياء واتباع الانبياء - 01:12:36

ومقتضى هذه الربوبية الخاصة مع ما تقدم خلق والملك والتدبير والرزق انما العناية والرعاية والتوفيق لكل خير والحفظ من كل شر كأن الداعية يتتوسل الى الله عز وجل بربوبيته ويقول لانك ربى - 01:12:56

ومالكي وحالقي وبائك لتوفيقك وهدايتي ثم يذكر دعوته ربنا اننا سمعنا منادي ينادي سوء سمعوه مباشرة كحال الصحابة عن طريق ورثته. ومن ورث الانبياء يا اخوان العلماء الداعون الى الله عز وجل. من يدعون الناس الى الله والى دين الله عز وجل - 01:13:18

سمعنا منادي اليمان ان امنوا بربكم عن هنا تفسيرية يدعون الى اليمان بالله عز وجل. واليمان ما معناه؟ التصديق المستلزم للانقياد يكفي التصديق ابدا وهذه مسألة يروج لها في هذا الزمان. شخص يصدق هذا مؤمن - 01:13:45

ليكن ما يكن ما بوذى يهودي نصراني هذا من هو مصدق بالله فانه يكون مؤمنا وعليه فابليس فرعون وكله كفار يعتبرون نعوذ بالله يا اخواننا طمس القلوب اليمان تصدق لكنه يستلزم ماذا يا اخوان؟ يستلزم للانسان - 01:14:20

ان يذعن وايضا قد يذعن لكن ما ينقاد. لا لابد من الامرین الجميع. الامن بربكم فاما ربنا فاغفر لنا ذنبنا. الفاء هنا نعم يعني اذ امنا يا ربنا نعم فایماننا سبب. نتوسل به اليك ان تغفر لنا ذنبنا - 01:14:47

اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا. وش معنى الغفر؟ معنا محمد عجاني الغفر يشتمل على امرین ما هما؟ الستر والتجاوز واصل تسميته اشتقاء من المفتر الذي يضعه المقاتل سابقا فوق رأسه - 01:15:16

يستر الرأس وايshelf ويقيه فالغفر ستر وتجاوز وواقية ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا هنا جمع بين الذنب وبين السيئات وذنب السيئات اذا اجتمعت افترقت اذا افترقا اذا اجتمعت فالذنب ما هي؟ الكبائر. وسيئات - 01:15:36

وما اذا افترقت فانها تشمل الكبائر والصغرى ربما فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئتنا وتوفنا وتوفنا مع الابرار. المعيبة هذه المعيبة الزمنية نموت وايالهم جميعا لا وليس فيها تمني الموت ولكنه سؤال بحسن الختام - 01:16:06

والابرار جمع بر او بار وهم من برت قلوبهم وذكرة نفوسهم بطاعة ربهم سبحانه وبحمده. وفي الاية توسل بماذا وتوصل

المشروع اعظمه ما هو يا اخوان باسماءنا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [01:16:33](#)

الثانية التوسل بصفاته سبحانه وبحمده التوسل بصفات الرب سبحانه وتعالى. اعوذ بعزتك يتولى الى الله في اي شيء يتولى الى الله بعزته سبحانه وبحمده اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احييني الى اخره - [01:17:05](#)

وصف الله بصفاته الثاني التوسل بالافعال نتوسل الى الله بماذا بافعاله سبحانه وبحمده الرابع توسل بالایمان كهذه الاية والآية في اول السورة ايضا ربنا انا امنا غفرنا ذنبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين - [01:17:32](#)

الخامس التوسل بالاعمال شو مثله حديث ثلاثة الذين او لهم المبيت الى صخرا طرق عليهم توسلوا الى الله باعمالهم ستثنى وافتقارا لا ادلة على الله بهذه الاعمال لا السادس التوسل على الله - [01:17:55](#)

في حال الشخص وهذا توسل عظيم يا اخوة وفي اظهار افتقار اليه عز وجل كقول موسى عليه السلام ربى اني لما انزلت الي من خير فقير وقولي ايوب مسني الضر وانت ارحم وقال اكشف ضري يا رب وارفع الاخلاص - [01:18:20](#)

وقول يونس لا الله الا انت سبحانه اني زكرييا رباني العظم مني واشتغل الرأس شيئا. يتولى الى الله سبحانه وتعالى الداخلي والايش ؟ خارج الشيب والداخل بوهان النفس وضعفها التوسل الى الله بحال العبد - [01:18:46](#)

وشكوى حاله اليه لا شك توسل عظيم فيه تذلل وافتقار الى الله الاخير التوسل الى الله بدعا الرجل الصالح كما قال النبي عمر للعباس قم يا عباس فادعو في الاستسقاء - [01:19:11](#)

وكما سأله الرجل الذي دخل المسجد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وطلب منه ان يستغث فادعوا الله يغثنا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في اويس ان استطعت ان يدعوك الى اخره. لكن هذا الباب يقول العلماء المحققون فيه - [01:19:31](#)

اذا طلب الانسان من شخص ان يسأل فانه يستحضر بذلك ماذا نفعه ونفع الشخص نحو. يعني يأتي احمد سالمة عندما تقول لواحد يدعى لي ما تريد حاجتك حتى لا يكون هذا من المسألة هل ايش يا اخوان المذمومة وانما تريد ماء حاجتك ايش ؟ نفعه - [01:19:54](#)
ان الداعي ينتفع ولا ما ينتفع؟ ينتفع كما في الحديث. الثابت عنه صلى الله عليه وسلم في من دعا لأخيه بظهور الغيب قال الملك ولك بمثلها وهذا عندما تطلب من شخص ان يدعوك - [01:20:16](#)

ب خاصة لكن لو طلبت ان يدعوك المسلمين هل هذا من المسألة المذمومة؟ لا وهذا كان من قلت للانسان اعطي درهما لي او درهما لفقير الاول مذموم والثاني ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيئاتنا ربنا واتنا ما اتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة ما وعدتنا على ايدي - [01:20:34](#)

في رسلك ومن اصدق منه حديثا عز وجل ومن اشرف منهم عقيدة وهو سبحانه وتعالى اعظم من وفى بوعده طيب هادا انك لا تخلف ومن اوفى بعهده ان الله عز وجل. فهو تعالى لا يغفر الميعاد. لأن من يخالف الميعاد لفيصل المخبر اخلافه بسببهم - [01:21:08](#)

واحد من امرئين اما الكذب واما العجز وحاشاه ربنا فمن اصدق منه حديثا سبحانه وبحمده وهو ربى على كل شيء على كل قدير وهذا توسل الى الله في اي شيء يا اخوان؟ نعم صفة من صفات - [01:21:48](#)

سبحانه وتعالى لا يخفى الميعاد نعم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر فالذين هاجروا وخرجوا من يا ريم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لكافر عنهم. لا يفر عنهم - [01:22:11](#)

سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. ثوابا والله عنده حسن الثواب. قال تعالى هنا تدل على الترتيب والتعليق. بعد ان دعوا الله عز وجل ادعية جاءت الاستجابة من ربنا عز وجل. فجاء بالفاء الدالة على ايش - [01:22:47](#)

الترتيب وهذا التعقيبي وان اجابته دعاءهم عقب عقب ان دعوه وفيه حث على الدعاء ووعد بماذا يا اخوان بالاجابة الداعية. فاستجاب لهم ربهم وجاء باسم رب هنا نعم لان السابقة كلها بماذا - [01:23:22](#)

نعم باسم رب عز وجل ولما فيه من الرعاية والعنابة والتوفيق في معنى هذا الاسم لعباده سبحانه وبحمده. اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انتي استجاب بمعنى اجاب - [01:23:49](#)

ثم قال اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انتي بعضكم من بعض اي بعضكم في الثواب وفي اجابة الدعاء مثل بعض فالذكر

والانثى في هذا الامر ماذا يا اخوان - 01:24:08

سوا ثوابهم واحد واجابتهم ماذا يا اخوان واجابتهم واحدة وهو سبحانه وتعالى لا يضيع عمل عامل منه الذين هاجروا واخرجوا من ديارهم وادوا في سبيل وقاتلوا وقتلوا. ذكر الله تعالى لهم خمسة اوصاف - 01:24:27

ثم ذكر الوعد الذي وعدهم ايام الاصول اول ما هو الهجرة هاجروا والهجرة الى الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام وهي باقية ما قوتل العدو والى يوم القيمة لا تقطع الهجرة حتى تقطع - 01:24:53

توبه ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها والهجرة من بلد الكفر اذا كان في بلد لا يستطيع ان يقيم فيه شعائر دينه فانها ماذا يا اخوان فانه اجب - 01:25:14

اما اذا كان في بلد لا يستطيع ان يقيم شعائر دينه ويظهر شعائر دينه فلا تكون الهجرة واجبة والحالة هذه الا ان يخشى على نفسه الفتنة حتى ولو كان يستطيع يصلى وكان يصطاد كذا. لكنه يخشى على نفسه الفتنة دائماً وابدا - 01:25:33

فاما كان يخشى على نفسه الفتنة فالواجب الى بلد يأمن على نفسه وعلى دينه ان يفتنه عنه واخرجوا من ديارهم سواء اخرجوا مباشرة او ماذا؟ او تسببا الهجرة الثانية يا اخوان الهجرة مستحبة - 01:25:58

وهي الهجرة من بلد تكثر فيها المعاصي ليست بلد كفر لكن تكفى فيها المعاصي وتكثر فيها البدع الانسان منها الى بلد احسن احدا منها واوزوا في سبيل اذوا في سبيل الله - 01:26:19

عز وجل واضاف السبيل واضاف السبيل لنفسه وهذا في القرآن كثير ليس يا فيصل عمه؟ لانه هو الذي شرع. ثانياً ولانه يوصل اليه سبحانه وبحمده وقاتلوا وقتلوا جاهدوا في سبيل الله. فقتلوا - 01:26:37

الجواب للكفرن عنهم سيناتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار فجزاهم بتکفير السينات ودخول ودخول الجنات ما هو احسن من ديارهم التي تركوها وخرجوا منها ثواباً من عند الله وكون الثواب من عنده تعالى - 01:27:02

يدل على ايش يدل على عظمته العطية من والموطية هنا ربنا عز وجل وثانياً ان الثواب لا خطر عليه ولا خوف عليه هو عند رب العالمين سبحانه وبحمده والله عنده حسن الثواب - 01:27:37

هذا الجزء العظيم لمن اجتمع في هذه الاوصاف الخمسة لا شك. لكن من وجد فيه وصف منها كم نخرج من دياره؟ وهذا كثير في المسلمين والله المستعان فهل يحصل على هذا الاجر - 01:28:04

لانه اذا كان كل واحد من هذه الخمسة مؤثرا في هذا الامر وكونه في وحدة كونه وحدة يحصل بسببه ما رتب عليه يرجى ذلك فيرجى لمن حصل له امر من هذه الامور الخمسة ان ينال هذا الجزء من الله عز وجل. نعم - 01:28:24

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متعاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. خالدين فيها نزوا من عند الله. وما يرضي الله خير للابرار - 01:28:57

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. الخطاب هنا يحتمل ان يكون موجهاً للنبي صلى الله عليه وسلم او لكل من ان يتوجه له الخطاب والختام في القرآن قد يكون خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:40

مثل انا اعطيتك الم نشرح لك صدرك وقد يكون الخطاب له ولامته بالتبني وهذا كثير في القرآن لا يغرنك تقلب الذين كفروا بالبلاد لا يغرنك تردد الكفار وفي البلاد بانواع الاعمال والتجارات ومظاهر - 01:29:56

الزيينة الموجودة لديهم فلا تفتر ولا تنخدع بهم فان الناظر الى احوالهم وما عندهم اذا كان ضعيف الایمان قد يغتر وقد يظن انهم على حال طيبة وقد يعجب بهم - 01:30:26

وقد يتشبه بهم وقد ينتمي ان يكون على حالهم عيادة بالله من هذه الحال قال عز وجل متعاع يعني ما هو فيه انما هو متعاع. والمتعاع وان طال فهو قليل - 01:30:50

افرأيت ان متعناه من سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنه ما كانوا يمتعون ثم مع ذلك هو متعاع للجسد لا للروح قد تجد جسدك منعماً وبالاد منظمتان لكنه في روحه في وحشة - 01:31:15

وفي قلق وفي اضطراب وهذا امر لا يخفى المؤمن مطمئن والله الحمد يعرف في حالة ويعرف مآلها وهذا لا يدرى اين يذهب يتمتع في دنياه ولا يدرى ماعاقبته وفي اخرى ولا قوة الا بالله. ولهذا تصور انه اذا مات - [01:31:39](#)

انتهى كل شيء. ولهذا يكثر الانتحار عندهم ارقام هائلة جدا حتى صار لها تشريعات ولا قوة الا بالله. من يريد ان يتتحر واما المؤمن والله الحمد فهو مطمئن في روحه - [01:32:08](#)

مرتاح مرتاح في قلبه ولا يعني هذا ان المؤمن لا يعني يتمتع بما يفتحه الله تعالى من الدنيا عليه لكن ما ينبغي ان يصل به التمتع الى ان يعتبر الدنيا ماذما هي يا اخوان - [01:32:29](#)

سلوة ولذة وراحة فلا راحة فيها وانما الراحة في المطلب العالى انما الراحة في الاخرة وقد خلقنا الانسان في كبد يقول الحسن مظائق الدنيا - [01:32:50](#)

وشدائد الاخرة هذا الكبد الذي يعانيه الانسان وفي ذكره خلقه في كبد حث له ان يتفادى اسباب الايش يا اخوان اسباب الكبد ومن اعظمها من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلتحبب حياة - [01:33:12](#)

طيبة. الله اكبر. هذا في الدنيا. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. هذا في الدنيا ونحشره يوم القيمة وهذا في الاخرة - [01:33:34](#)

اذا لا تفتر بهم ولا بحالهم فهم في ضنك وان كانوا في ساعة شلون ظنك وسعة اموال كثيرة ومظاهر جميلة وزينة ولكن في نفوسهم وفي قلوبهم في ضنك وفي ضيق - [01:33:53](#)

متعاع قليل هذا في الدنيا ثم رواهم جهنم في الاخرة مأواهم جهنم وبئس المهداد. المهداد الفراش ولانهم مهدوا لانفسهم في الدنيا. الطريق الى جهنم عيادة بالله فكانت مهادا مقال لكن الذين اتقوا هذا استدرك - [01:34:16](#)

والاستدرك يكون من شيء يعتقد دخوله في ايش فيما سبق. تقول قام القوم لكن زيدا لم يقم. هذا يسمى ايش يا احمد لكن الذين اتقوا لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [01:34:44](#)

المتقون لهم عند ربهم جنات تجري من تحتها. الانهار خالدين فيها اولئك لهم جهنم وبئس المهداد. والمتقون لهم جنات تجري من تحتها الانهار. وانهار الجنة كم هي في اية واحدة فقط - [01:35:04](#)

والله اعلم كم نهر اربعة انهار هذا جنس والكيفية والله اعلم بها انهارها من غير احدود سبحانه ممسكتها عن الفيضان فيها نار من ماء غير وانهار وانهار من خمر وانهار من عسل مصفى ولهما فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار والنزل - [01:35:26](#)

يا اخوان اوقر الضيف ما يعد للضيف اما ضيف الدنيا فنزله في الجنة في الدنيا الظيافة كم يومها جاني اول يوم بيعطونه كل شيء عندهم ثان يوم اقل شوي ثالث يوم - [01:36:03](#)

ربع يوم توكل على الله لا يحل له ان يبقى عنده نعم حتى لا يحرجه وظيافة واما نزول الجنة خالدين فيها ابدا نزول واحد دائما بل يزيدتهم الله سبحانه وتعالى من النعيم فيها نسأل الله ان يجعلنا واياكم منها ووالدينا ووالديكم والمسلمين اجمعين يا رب العالمين - [01:36:26](#)

وما عند الله خير للابرار ما عند الله ما ذكره هنا ربنا اسر اخفاه سبحانه وبحمده وفي الحديث اعددت لعبادی الصالحين ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس - [01:37:02](#)

ما اخفي لهم من قرة اعين ومن اعظم ما عنده ومن اعلى بل اعلى نعيم الجنة ما هو لذة النظر الى وجه الرب الكريم. نسأل الله الكريم من فضله ثم يليه في الدرجة - [01:37:26](#)

رضوانه سبحانه وبحمده فانه اعلى نعيم الجنة واعلم منه لذة النظر الى وجه الكريم. كما قال تعالى وعد الله من المؤمنات جنات تجري من تحتها خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات - [01:37:45](#)

عدن ورضوان من الله اكبر من هذا ذكر مما تقذفنا وفي الحديث دخل الجنة يقول الله تعالى احل عليكم رظوانى فلا اسخط عليكم ابدا. اللهم انا نسألك رضوانك والجنة جنة الفردوس ولذة النظر الى وجهك الكريم يا ارحم الراحمين - [01:38:00](#)

وَانِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْخَاطِئُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَشْتَرِي مِنْهُمْ ثَمَنًا قَلِيلًا. أَوْلَئِكَ لِهِمْ أَجْرٌ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ - 01:38:29

وَانِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمْنَ يُؤْمِنْ بِاللهِ - 29:38:01

اليكم وما انزل اليهم. هذا يا اخوانى منهج العدل والانصاف المجهود موجود في كتاب ربنا عز وجل ينزل كلا منزاته الملائمة له ان ذكر الف كتاب بالذم والمحنة والوعيد والتهديد - 01:39:00

لمسوا سواء من الكتاب وابضا - 01:39:24

ومن اهل الكتاب من اثمن بقطر يؤده وهذه الآية ولكنهم قليل. ما الدليل على القلة وان من من اهل الكتاب حتى قال بعض العلم ان من اسلم من اليهود واعتمتهم من الاحجار - 01:39:41

ما شاء الله تقربياً عشرة منهم من أسلم والباقي عيادة بالله يعرفون الحق كما يعرفون ابناءهم ومع ذلك يغالطون ويکابرون ويعالجون
بالله وما إنما، اليكم وما إنما، الله بهما بالله، وبهـمـا، بالكتاب المـنـزـلـا، علىـكـمـ وـبـهـمـ: بـكتـابـهـ - 01:40:00

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح ثلاثة يؤتان أجرهم مرتين وذكر منهم الرجل من أهل الكتاب يومئذ بنسه وبئمه: بـ . كما قالا عز وجا . الذين اتناهم الكتاب مـ : قوله هم به بـ منهـ . فإذا بتـ . عليهـ قالـهـ أمنـ بهـ . والـحةـ مـ . دـ بـ

01:40:23 - قوله من کنا انا

من أولئك يؤتون اجرهم مرتين وما انزل اليكم خاسعين الله مع الايمان خشوع وتدلل لله عز وجل لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا
و فيه تعريض للسالف المذموم: الذب: ماذا با اخوان - 01:40:46

نبعث كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به اما هؤلاء فلا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا ولا يؤثرون الجاه والمال والمكانة على دين الله تعالى . وشفعه والابناء . به وبسلمه اهلك لهم احرهم - 15:41:01

عند ربهم سمي الثواب اجرا يا فيصل اصبر لماذا حتى يستشعر العامل انه اجير عند من؟ عند رب العالمين وانه ينتظر هذا الاجر من اكمل الامور مخرب المعنزي رب العالمين ساجانه واحمد - 01:41:36

ومر بنا كونه عند يدل على عظم الاجر وعلى التوثق منه وانه لا يضيع. انا لا نضيع اجر من احسن عملا والله سميع سيكون سريع
الحساب بفتحها امرين ما هما في قدرة - 04:42:01

او محاسبة الناس يوم القيمة وكل المالعين صحيح فالقيمة قريبة حتى قال ربنا عز وجل اقتربت الساعة وانشق القمر. بل قال اتي
ام الله اللهم إلها لا شريك لك مهلا ولا ماضٍ وكأن الامر خالص لانته التحقة كان الامر خالص مخواطة - 28:42:01

وقوله ان الله سريع الحساب اشارة الى قرب الحساب واذ كان قريبا فالواجب التأهب والاستعداد سريعا حسابي ان الانسان
يجلس هنا كل يوم لحل مماثلة لذاته من الخبراء الذين يدرسونه

سيحاسب. وإذا كان سيحاسب عن مثاقيل الذر من الخير أو الشر وسيراه - 01:43:01

وَان يَكْثُرُ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَان يَنْأَى بِنَفْسِهِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ تَأْجِيلُ تَعْجِيلٍ اَنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ لَا يَشْتَرِونَ بِاَنَّهُمْ بَاتُوا
قَلِيلٌ اَوْلَئِكَ لَهُمْ اَجْرٌ هُنَّ عِنْدَ رَبِّهِمْ اَسْمَاعِيْلُ العَسْرَ - 01:43:24

فان الله عز وجل قد ينتقم عيادا بالله من - 01:44:05

من وقع في معاصيه وتخطاه محدودة وقد يمهله فيفهم منها ايضا يعني شيء من الوعيد في الدنيا ان الانسان قد يعاقب ويحاسب في الدنيا كما المؤمن يوفى شيئاً من اجره - 01:44:26

في الدنيا كما المؤمن يوفى شيئاً من أجره - 01:44:26

في الدنيا كما مر بنا والله اعلم. نعم يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله. واتقوا الله لكم تفلحون. يا ايها الذين امنوا مر بنا كثيرا. يا هنا نداء وتفيد التنبيه - 01:44:51

امنوا مربنا كثيراً. يا هنا نداء ونفيه التنبيه - ٠١:٤٤:٥١

الذين امنوا فهی مدنیة - 01:45:17

يا ايها الناس لا في المدح وفي المكروه وبوصف الایمان في حفل وترويجه واغراء في العمل فانت مؤمن فاعمل ومقتضى الایمان
ان تعمل وفيه تكثير للامام العمل الذي يكون بعده - [01:45:43](#)

ونقصه بضده وفي امان لدينا من اصبروا وصابروا. اصبروا امر بالصبر وصابروا بالمصابرة شو الفرق طيب يعني الامر بالصبر مع
[01:46:03](#) النفس وبالثبات والمصابرة مع الخير يحتاج الانسان ان يصبر مع نفسه بانواع الصبر الثلاثة -

بالطاعات وعن المعصية الالقدر المؤلمة ويحتاج ايضا ان يصابر. الانسان له اتصال بالناس واحتراكا بالناس فلا بد من الثبات. ومنه
المصابرة في مواجهة الاعداء ايضا مرابط والمراقبة معناها جزء من الشيء - [01:46:35](#)

والمحنة والاقامة فيه والآية عامة في المراقبة ولا ريب ان المراقبة في سبيل الله تدخل فيها دخولا المراقبون على التغور وعلى
الحدود عملهم عظيم. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول - [01:47:01](#)

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ويدخل فيه المراقبة على طاعة الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما
يمحو الله به الخطايا ويرفع بدرجات قلنا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره - [01:47:22](#)

وكثرة الخطى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وقوله فذلكم الرباط يعني تشبيه لهذا العمل المراقبة
في سبيل الله فدل على ان من العبادة ما هو ماذا - [01:47:48](#)

ما هو مراقبة ولزوم لها واستمرار عليها واتقوا الله لعلكم تفلحون امر بتقوى الله عز وجل ثم قال لعلكم تفلحون. ولعل يا احمد من
الله للتعليل يعني اتقوا الله لاجل - [01:48:10](#)

والفالح الفوز والسعادة والظفر وهذه معان والا فالعلماء يقررون ان هذا اللفظ الفلاح لا يوجد لفظ الوزير ويؤدي ماذا ويؤدي معناهم
وفي الآية ان الصبر والتقوى من اعظم اسباب الفلاح. والملاحظ في السورة ان الله تعالى يذكر الصبر - [01:48:37](#)

والتفوى في مواطن لعلكم ذكرتوها الدرس الماضي منها وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ومنها بلاء تصبروا وتتقوا ويتوب
من فؤادهم هذا ومنها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا - [01:49:09](#)

ومنها قل اؤنبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم ثم قال بعدها الصابرين والصادقين وقد ذكر الله تعالى الصبر مقوتنا التقوى في
مواضع عزيزتي وهذا يدل على عظم الامرين - [01:49:33](#)

على عظم الصبر ولا يكفي وحده فلابد له ان يكون معه ماذا؟ نعم تقوى الله عز وجل اللهم اجعلنا من الصابرين المتقيين يا ارحم
الراحمين وفقكم الله يا اخوان بهذا ننتهي من هذه السورة الجليلة العظيمة وكنا في سورة البقرةشيخ ناصر - [01:49:57](#)

من الاخوان تسميع حديث ابي امامه في مسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فاما
تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان وغيتان او فرakan من طير صواف - [01:50:23](#)

اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها الزهراوين البقرة وال عمران من الازهار والازهار ما هو الاظافه هي نور نور
يهدي به الله من اتبع وجاءكم من الله نور وكتاب مبين - [01:50:43](#)

فامنوا بالله ورسوله والنور وكذلك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نور ان فزع القرآن العظيم رب
قلبي ونورا صدري القرآن كله نور والبقرة وال عمران منه - [01:51:08](#)

خاص خاص يكون في صدرك وفي قلبك وفي طريقك في دنياك وفي اخرتك فجذر بنا ان نعني بهاتين السرتين حفظا وانشاء اخوان
وفقهها عملا وفي اثر وكان الرجل اذا اخذ البقرة عمران - [01:51:28](#)

شو عن جد يعني صار له جد ومكانة ومنزلة فاريد منكم ان نعيده يا اخوان في الدرس الجاي التسمية حديث ابي امامه في مسلم واثر
ابن عمر هذا جد فينا - [01:51:58](#)

وفي نصوص كثيرة حقيقة ورد فيها لكن نأخذ هذا منكم والباقي عليكم وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعادكم جزاكم الله خير
وابثابكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - [01:52:16](#)

وما انا من المشركين - [01:52:44](#)